منذ 2005 تعاون مشروع تطوير الكوادر التعليمية الفلسطينية مع الوكالة الامريكية للتنمية الدولية و معهد المجتمع المفتوح و 14 جامعة في الضفة الغربية و قطاع غزة من اجل تصميم و مساندة مجموعة مختلفة و غنية من البرامج و النشاطات التي ترتكز على تطوير جودة و فعالية التعليم و التعلم في الجامعات الفلسطنية

لقد اعتمد تركيزنا الرئيسي على اساتذة الجامعات كعامل رئيسي و هام في خلق ثقافة دائمة في التعليم و التعلم: مساندة التعليم في الخارج، تمويل المشاريع المميزة في مجال تطوير المناهج, المساعدة في تصميم المشاريع التعاونية في التعليم، تقدير الاساتذة المتميزين في التعليم، تعزيز تطوير الاساتذة من خلال الورشات و المؤتمرات، انتاج ابحاث و دراسات، و رعاية ورشات التميز في التعليم. حديثا, استثمر المشروع في نموذجين جديدين لمراكز التميز في التعليم في كل من جامعة النجاح و جامعة بيت لحم.

ترتكز جميع هذه النشاطات على الهدف الاكبر و هو تعزيز ثقافة مؤسساتية في التعليم و التعلم, سواء كان من خلال برامج اكاديمية مختصة في حرم جامعي معين او على مستوى الجامعة, و يمكن ان يضم النشاط جامعات مختلفة تعمل معا لحل حاجة او مشكلة معينة.

مع مجيئ نهاية المشروع في 30\9\2012, علينا ان نركز الان على قضية الاستمرارية: من ماذا ستتكون وصية المشروع؟ و كيف نعمل مع شركائنا لابقاء نشاط و فعالية التزامنا المشترك للطلاب و الذين هم المستفيدين النهائيين لعملنا في نهاية المطاف؟ السؤال ليس فقط حول كيفية تحفيز و مساعدة الاصلاحات و التطورات, بل كيف نعمل معها لالهام الاساتذة و الدوائر و المدارس و الجامعات؟

تأتي اجوبة هذه الاسئله كهدف من أهداف الندوة الاكاديمية الخامسة لمشروع تطوير الكوادر التعليمية الفلسطينية: *التعليم التعلم من اجل المستقبل: القيادة و الابتكار و الاستمرارية.* في ما يلي ملخص للهيكلية العامة المقترحة للمنتدى و ما يليه لائحة عينية للمواضيع و العروض (بامكانك ان تقترح مواضيع اخرى ذات علاقة )

القيادة

القيادة لتحسين التعليم العالي في فلسطين يمكن أن تأتي من اتجاهات عدة.

ويمكن لوزارة التربية والتعليم العالي أن تلعب دورا حيويا في قيادة ودعم التحسينات الشاملة في التعليم العالي في فلسطين. ويمكن أن تشارك الجامعات والحكومة والقطاع الخاص والمجتمعات المحلية في مناقشة قوية حول دور التعليم العالي في المستقبل الاقتصادي لفلسطين ، والدور الحاسم التي تلعبه الجامعات الفلسطينية تطوير أثمن رأس مال للبلد الا وهو الايدي العاملة.

على المستوى الجامعي القيادة تحدث على عدة مستويات. ويجب على الرئيس ونائب الرئيس ، وعمداء الكليات والموظفين الإداريين تحديد رؤية للتعليم والتعلم على ان تكون من أعلى مستويات الجودة. هذه الدعوة لا يجب ان تقتصر على كونها دعوة كلامية بل يجب النظر الى أهمية أن تترجم إلى تعيين الأشخاص المناسبين في المناصب القيادية. وقبل كل شيء ، يجب أن ينعكس ذلك في تطوير وتوزيع الموارد المالية، والمعدات ،والمكان ،والزمان على اعضاء الهيئة التدريسة الذين سوف يصممون و يختبرون وينفذون استراتيجيات جديدة للتعليم والتعلم.

وهذا يشكل تحديا ليس فقط للمسؤولين الكبار في جامعة ، بل يشكل مسألة هامة للأساتذة ايضا. بما ان أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة يعدوا مصدر ثمين من الأفكار والطاقة التي بدورها ستعمل من أجل تحسين المناهج الدراسية ومنهجيات التدريس. وإذا كانت إدارة الجامعة العليا تعمل كداعية للابتكار فان الأساتذة وفي كل المستويات عليهم تقبل التحدي المتمثل في اقتراح الأفكار الجديدة ، والنهج ، أو البرامج التي من شأنها أن تؤدي إلى تغيير ملموس. ويمكن للكلية توفير القيادة الفكرية والمهنية من أجل التغيير. وبسبب الدعم المقدم من مشروع تطوير الكوادر التعلمية الفلسطينية وغيرها من البرامج نجحت الجامعات في تأسيس روابط قوية في دول أخرى ، ويمكن التعرف على أفضل الممارسات الدولية أو الابتكارات التي يمكن تبنيهل لتخدم السياق الفلسطيني.

القيادة يمكن أن تأتي ايضا من القطاع الخاص المستفيدين الرئيسيين الآخرين. الموظفين الذين يتوقون إلى رؤيته نهج جديدة تربط التعليم العالي بشكل وثيق مع احتياجات الاقتصاد الفلسطيني ، وسوف يرحبون بلبرامج التي تعد خريجي الجامعات ليكونوا أكثر إنتاجية بوقت قصير.

الجامعات في مختلف أنحاءالعالم (الجامعات ذو السمعة العريقة في مجال الابحاث بالاضافة للجامعات المتواضعة) أصبحت مراكز حيوية تشجع الطلبة وتدربهم على البدء في انشاء مشاريعهم الخاصة وتساعد الأساتذة على تسويق الملكية الفكرية التي تنتج من المنح الدراسية والبحثية. و بما أن القطاع الخاص يعتبر مورد متوفر و عملي بامكانه ان يعزز المشاريع التعليمية في الجامعات الفلسطينية. وعلى نطاق أوسع ،يمكن أن يساهم التعليم والتعلم في قوة وفعالية المؤسسات المدنية والحكومية من خلال المشاركة المجتمعية التي يعود ريعها على جميع شرائح المجتمع.

المواضيع الممكن التطرق اليها تشمل ما يلي :   
• دور وزارة التربية و التعليم العالي في قيادة الحوار الوطني بناءا على استراتيجيات لتحسين الجودة في التعليم العالي الفلسطيني ، خصوصا في مجال التعليم والتعلم   
• صفات وخصائص القيادة الحكيمة في التعليم العالي   
• استراتيجيات لتطوير الجيل القادم من الاكاديميين و الاداريين الملتزمين بفكرة خلق ثقافة مبنية على التجربة و الابتكار في الجامعات وتدعم الموظفين الذين يمتعون بأفكار جديدة من شأنها تحسين التعليم والتعلم   
• تطوير الموارد لدعم الإبداع والابتكار   
• دور الحكومة والقطاع الخاص في تحسين المناهج الدراسية والتعليم والتعلم في الجامعات الفلسطينية   
• التعليم من أجل تحفيز المشاريع   
• روابط جديدة بين الجامعة والمجتمع لتعزيز التعليم والتعلم   
• قيمة وجود شراكات دولية قوية تدعم ثقافة التعليم والتعلم   
• النظر الى نماذج دولية للابتكار وتبنيها أو تطبيقها على السياق الفلسطيني   
• خلق بيئة محورها الطالب في حرم الجامعة - اعتبار نجاح الطالب نجاحا للجامعة كما أن فشله يمثل جزء من فشل الجامعة،   
• خلق فرص جديدة وحوافز حقيقية للتعاون بين الجامعات لتطوير المناهج الدراسية أو البحثية.   
  
الابتكار   
  
ومنذ إطلاقه في عام 2005 ، كان مشروع تطوير الكوادر التعليمية الفلسطينية يدعم الابتكار ، التحسين التدريجي ، والتغير الخلاق ، و الابداع التجريبي. لقد اشركنا اكثر من 1700 عضو من الهيئة التدريسية و ادارين من مختلف الجامعات الفلسطينية في نقاشات للطرق مختلفة لجعل الجامعات أماكن أفضل للطلاب والمعلمين على حد سواء.   
  
من اهم أهداف مشروع تطوير الكوادر التعليمية الفلسطينية خلق جيل جديد قادر على التغيير في التعليم العالي في فلسطين. عندما ينتهي برنامجنا في أيلول / سبتمبر ، 2012 سنكون قد اشركنا أكثر من 2000 شخص من المهنيين في مجال التعليم العالي في الجامعات الفلسطينية في مغامرة لبناء جامعات فلسطينية أفضل.

الخيرجين يمتلكون قدرات كبيرة كممثلين للجيل الجديد لقيادة التعليم و الابتكار، السؤال هو: كيف يمكن لوزارة التربية والتعليم العالي، الجامعات الفلسطينية، و جميع القطاعات المرتبطة بقطاع التعليم الاستفادة من خبرات و طاقة القادة الجدد للتغير و التطوير؟

كيف يمكن لوزارة التربية و التعليم و الجامعات و غيرها من القطاعات المرتبطة بقطاع التعليم الاستفادة من عمق خبراتهم و تحويلها الى تغير له معنى و قيمة للشعب و مؤسسات فلسطين.

المواضيع الممكن التطرق اليها تشمل ما يلي :

* ما هي الابتكارات على المستوى الكبير و الصغير التي من الممكن ان يكون لها مستقبل لتحسين التعليم في فلسطين في المستقبل, و خاصة انه يؤثر على حياة الطلاب و التطوير الايجابي للمجتمع الفلسطيني؟
* ما هي خصائص "القادة" الاساتذة؟ كيف يمكن للجامعات الفلسطينية دعمهم و دعم اعمالهم؟
* ما هي المعيقات المنهجية لتشجيع الجامعات للمخاطرة في تطوير مشاريع مبتكرة؟ كيف يمكن التغلب عليها؟
* هل لنظام التقييم الحالي مساهمة في تطوير عمل الكليات الجامعية للذين يطمحون بأن يندمجوا في ابتكارات علمية جديدة لتحسين المنهاج و تحسين اساليب التعليم؟
* هل هناك اساليب جديدة لتطوير مناهج جديدة لدعم الخبرات الجامعية للطلبة و تحضير مساهمة فعالة للاقتصاد و الاجتماع و التطوير الثقافي في فلسطين؟
* هل هناك مجال لتطوير مناهج جديدة لاغناء الخبرات التعليمية للطلاب؟ ( مثلا: دراسات خارجية, تجمعات دراسية..)
* هل يمكن للجامعات الفلسطينية المضي قدما في شراكات مع الحكومة او القطاع الخاص للمساهمة في دعم المجتمعات التي يخدمها قطاع التعليم؟
* هل تعمل الجامعات الفلسطينية بشكل كافي لتطوير و تشجيع تعلم طويل الامد و تعليم مستمر؟

الاستمرارية:

في المدى البعيد، تعد الاستمرارية العنصر الرئيسي في قياسات الوكالة الامريكية للتنمية الدولية و مشروع تطوير الكوادر الفلسطينية و مؤسسة المجتمع المفتوح ان تحدد اثار المشروع على التعليم في فلسطين من عام 2005.

ان اخر مؤتمر للتعليم في فلسطين و الذي سيعقد في حزيران 2012 بالتزامن مع مؤتمر عام للتعليم و التعلم سوف يركز على تعريف و توثيق تاثير مشروع تطوير الكوادر الفلسطينية على نظام التعليم في فلسطين.

المواضيع التي سيتم تغطيتها خلال العرض:

* كيف يمكن لـ 2000 خريج لمشروع تطوير الكوادر الفلسطينية ان يوحدوا الجهود للحفاظ على التماسك و الالتزام للتطوير و الابتكار في نظام التعليم العالي في فلسطين.
* ما هي الخطوات التي يمكن لمشروع تطوير الكوادر الفلسطينية ان يتخذها لتشجيع و دعم استمرارية النشاطات و التطوير المهني لخيرجين المشروع؟
* ما هي التوصيات لاستمرارية و استدامة النتائج التي اخرجها المشروع بعد 2012؟ ما هي الامكانيات؟ ما هي العوائق؟
* هل السياسة الجديدة والانظمة المالية و الاستثمارات مطلوبة لتحفيز التغيرات و تحسين التعليم و التعلم؟
* ما هي العوائق التي تواجهها الجامعات التي تتلقى الدعم للمحافظة على استمرارية مخرجات المشروع؟
* ما هي المقترحات و المبادرات التي يجب ان تطرح على الجهات الممولة في المرحلة القادمة كنتيجة لعمل المشروع؟
* ما هي الدروس المستخلصة من العمليات و المصادر المطلوبة لاستدامة ثقافة التطوير الدائمة للجامعات الفلسطينية؟
* كيف يمكن للجامعات الفلسطينية و الدوائر و البرامج ان تندمج مع المجتمع و الشركاء و المؤيديين؟
* ما هو الشكل المتوقع للتعليم في فلسطين في 2020؟ 2030؟ او ما بعد؟

دعوى الى استقطاب اوراق عمل و عروض

ان مشروع تطوير الكوادر الفلسطينية يرحب بالمقترحات و اوراق العمل و ورشات العمل و المناقاشات و غيرها للمشاركة في المؤتمر الاكاديمي الخامس للمشروع: "التعليم و التعلم من أجل المستقبل: القيادة و الابتكار و الاستمرارية"

ان المقترحات يمكن ان تستقبل على الاطار العام للمؤتمر او يمكن ان تركز على مواضيع محددة تتناول فيها مواضيع القيادة و الابتكار و الاستدامة للتعليم و التعلم في فلسطين, حيث يمكن ان تقدم هذه المقترحات على شكل مشروع مقدم من جامعة او من افراد في تخصصات معينة.

اننا ندعوا الاساتذة الجامعيون, الادارات, صانعي السياسات, و جميع الجهات التي لها علاقة, و اصدقاء التعليم العالي في فلسطين للمساهمة في بناء جدول المؤتمر.

نشجع بشكل خاص خريجي مشروع تطوير الكوادر الفلسطينية الذين اداروا بنجاح المشاريح المختلفة للمشروع لمناقشة خبراتهم والحديث عن التحديات التي تواجهم و العوامل التي ادت الى نجاحهم.

كما في الماضي, اننا نشجع مشاركات العروض و البرامج التي تتضمن مشاركة الزملاء الدوليين الذين اسسوا مع المشروع علاقة عمل مميزة. ان المشروع على استعداد لتغطية تكاليف خريجي المشروع الذين يودون القدوم الى المؤتمر للمساهمة فيه, كما و يمكنهم عقد ورشات عمل تتبع المؤتمر فيما بعد.

هذا المؤتمر السنوي يقبل العروض و المساهمات باللغة العربية.

اخر يوم لتقديم الطلبات هو 31 مارس 2011